

جددت جماعة "الإخوان المسلمين" ثققتها في قدرة المؤسسة العسكرية على أن تعبر هذه الأزمة والظروف الخاصة التي تمر بها مصر حالياً.

وأكدت الجماعة أن الجيش هو خير ضامن لحفظ البلد داخلياً وخارجياً؛ لحين نقل السلطة إلى الشعب، وخصوصاً بعد تفكك وحل عدد من المؤسسات المهمة مثل مؤسسة الشرطة والبرلمان.

وقالت الجماعة إنهم يقدرّون الدور الكبير الذي قام به الجيش المصري البطل الذي أثبت بالفعل أنه جيش الشعب، وحامي الوطن ودرع الأمن القومي، في حماية الثورة، كما يقدرّ الإخوان المسلمون حرص الجيش على نقل السلطة للشعب نقلاً هادئاً سلمياً، وفي أسرع وقت ممكن، كما يقدرّون له الاستجابة لعدد من مطالب الشعب، فأزاح رأس النظام وحل المجالس النيابية المزورة وغير الحكومة، وسمح بمحاكمة عدد من رءوس الفساد، وأعد جدولاً زمنياً لتسليم السلطة، وتمّ تغيير عدد كبير من رؤساء أجهزة الإعلام.

وقال المرشد العام لجماعة الإخوان في رسالة عاجلة نشرها موقع الجماعة الرسمي على شبكة الإنترنت: "التلاحم الذي حدث بين الجيش والشعب إبان الثورة العظيمة لا بد له أن يستمر ويقوى؛ ولذلك فإن الإخوان يدينون أية محاولة لإضعاف هذا التلاحم، فضلاً عن إحداث شقاق أو وقعة بين الشعب وجيشه.

وأضاف: "لا يخفى على أحد أن هناك من يسعى لذلك من فلول النظام البائد، وبعض المتحمسين الذين لا يقدرّون المواقف ولا العواقب".

وطالب مرشد الإخوان، جميع القوى الوطنية، التي تناست خلافاتها الفكرية أثناء الثورة، وانصهرت جميعها مع الشعب في إطار المصلحة الوطنية، أن تقوم بدورها الآن أكثر من أي وقت، وتستصحب هذه الروح الوطنية العامة؛ لضمان نجاح الثورة، وتحقيق مطالبها ففيها المصلحة لكل القوى، وحتى لا نعطي للقوى الهدامة ذريعة لسرقة الثورة أو إجهاضها.

وأردف بديع: "نعتقد أن ضمان حرية التعبير بصورها المختلفة وبآدابها الراقية وأخلاقياتها الكريمة، هو العلاج لكل الأخطاء التي تبدر من هنا أو من هناك".

وقال: "الثورة هي ثورة شعبية سلمية عامة قام بها الشعب ويحافظ عليها الشعب، ولا نقبل أن يستغلها بعض أصحاب المصالح الخاصة أو المدفوعون بأصحاب المصالح من بقايا النظام السابق".

واختتم كلامه قائلاً: "إننا وإن كنا نقدرّ الدور الذي قام به الجيش العظيم، وكذلك الإجراءات التي قام بها المجلس الأعلى للقوات المسلحة؛ إلا أننا نؤكد أن هناك العديد من مطالب الشعب لم تتحقق حتى الآن".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/04/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com